تندفق فقالت سبحان الله ما فرض لنا لحقا وفيه ضرر لغيرنا وهو
علام الغيوب فامر لها معاوية ولمن معها برد صدقاتهم اليهم وانصرافهم
واكرامهم واعطاها خمسماية دينار فاخذتها وانصرفت **واقام**
معاوية في الخلافة عشرين سنة وتوفي في رجب سنة ستين
وسنة ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق

خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ٧

بويع له يوم مات ابوه قيل جلس يزيد في بيته ياكل الطعام
فاجلس علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم على ركبته اليمنى
واجلس خالدا ولده على ركبته اليسرى وكان سن كل واحد منهما خمس
سنين فقال لعلي يا ابا الحسن ما تقول تتصارع انت وابن عمك خالد
لنتفرج عليكما فقال علي بن الحسين وما يأتينا من الصراع يا عم اعطني
سيفا واعطه سيفا وانظر اينا اصبر على الموت قال فنظر اليه
يزيد شزرا وقال والله كنت احسب ان الضغاين تفرغ من القلوب
ولا الحية الا حوية ثم رفعه عن ركبته وكان قبل ذلك
ياكل معه في البيت فلم يطلبه بعدها ومات يزيد في تلك السنة
ومما يحكي انه لما قتل الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
ووصل راسه الى يزيد وضعها بين يديه وقرعها بقضيب كان
معه بيده على ثناياه ثم امر بالراس فنصبت ايامًا على باب
دمشق وطلب يزيد اهل الشام واحضرهم حوله واحضر عليا الاصغر
ابن الحسين والنساء معه ينظرون اليهم فقال يزيد لعلي ما اصابكم
من مصيبة في الارض ولا في السما الا فابيك الذي قطع رحمي

قتل سيدنا الحسين رضي الله عنه

ونازعني

ونازعني في سلطاني فصنع الله به ما رايت فقال علي ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب فقال يزيد لابنه
خالد اجبه عما قال فلم يدر خالد ما يقول فقال يزيد وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير **روي** الطبري ان
يزيد امر خطيب من بني امية ان يصعد المنبر فصعد وخطب ونال
من علي ومن الحسين واطنب في ذلك فاستاذن علي بن الحسين في
ان يصعد المنبر ويذكر ما يريد فامتنع يزيد من ذلك والح عليه
في ذلك فاذن له فصعد المنبر وخطب خطبة بليغة حتى ابكى
العيون واوجل القلوب من جملتها ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي. وانسب له حسبي ونسبي. انا
ابن مكة. انا ابن زمزم والصفا. انا ابن من حمل الركن باطراف الردا.
انا ابن خير من ائتزر وارتدا. انا ابن خير من انتعل واحتفى. انا ابن خير
من حج ولبى. انا ابن خير من ركب البراق في الهوى. انا ابن خير من اسري
به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. انا ابن خير من بلغ به جبريل
سدرة المنتهى. انا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
انا ابن خير من صلى بملايكة السما. انا ابن محمد المصطفى. انا ابن علي المرتضى
انا ابن فاطمة الزهرا. انا ابن سيدة النسا. انا ابن الاوليا انا اخر
الاصفيا. فعند ذلك ضج الناس بالبكا وكادت ان تكون فتنة
فنزل وخشي من الفتنة **ولما** حمل راس الحسين الى الشام خرجت
زينب بنت علي بن ابي طالب في نساء من قومها من بني هاشم وهن
حاسرات وكن يومئذ بدمشق وهي تنشد وتقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)